

موارد طبيعية معطلة وموارد بشرية عاطلة رؤية مستقبلية في اطار

تنمية مستدامة في محافظة الأنبار

م. د ليث محمود خليفة الفهداوي

المديرية العامة لتربية الانبار

المستخلص

تعد منطقة الدراسة غنية بمواردها البشرية وثرواتها الطبيعية مدعومة بامتداد المساحة وتعدد مكامن المعادن المتاحة مما انعكس على توفير فرص استثمارية متنوعه اعتمادا على ثرواتها الهائلة من حيث الكم والنوع ورغم وفرة مواردها الطبيعية الا انها لم تستثمر لأغراض التنمية المكانية المتوازنة نسبياً ضمن أفضية المحافظة لينعكس هذا الواقع سلبا على النشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والموارد المائية والإمكانات المناخية المتاحة فيما لو استثمرت في مجال الطاقة المتجددة ومن الملاحظ ان معظم هذه الموارد هي شبة معطلة مما القى بضلالة على الموارد البشرية والتي اصبحت بدورها شبة عاطلة عن العمل وعلى صعيد الإسقاطات السكانية تشير التقديرات أن مجموع سكان منطقة الدراسة يبلغ (١,٧٧١,٦٥٦) مليون نسمة، أي ما نسبته (٤.٤%) من إجمالي سكان العراق ، موزعين بالتساوي تقريباً بين الحضر والريف منهم (٨٧٣,٥٧٩) الف نسمة قوة عمل تعاني من تغول ظاهرة البطالة بأنواعها وارتفاع معدلات العمالة الناقصة بين صفوف الشباب. على خلفية ضعف التنمية، لتصل الى (٣٠ %) بحسب تقديرات عام ٢٠١٨.

الكلمات المفتاحية: الموارد الطبيعية ، الموارد البشرية، التنمية المستدامة، الإستثمار.

Untapped natural resources and unemployed human resources a future vision within the framework of sustainable development in the province of Anbar.

Dr :Laith Mhmood Khalfh

General Directorate of Education in Anbar

dr.laeath@gmail.com

Abstract

The study area is considered a rich in human resources and natural resources supported by the extension of the area and the multiplicity of available mineral resources, which reflected on the



provision of investment opportunities depending on the diversity of its wealth in terms of quantity and type, despite the abundance of natural resources, but not invested for the purposes of spatial development balanced within the province to reflect this reality negatively on Agricultural activity in agriculture, animal breeding, water resources and climatic capabilities available if invested in the field of renewable energy. It is noted that most of these resources are almost semi disabled, which overshadowed the human resources which It is estimated that the total population of the study area amounted to (1,771,656) million, and equal to(4.4%)of the total population of Iraq, distributed almost equally between urban and rural, including (873, 579) thousand workers, who suffer from increasing the phenomenon of unemployment in all kinds And high unemployment rates among young people on the back of poor development to reach(30%) according to estimates of 2018.

Key words: Natural Resources, Human Resources, Sustainable Development, Investmen.

المقدمة (Introduction)

ان ايجاد اي بيئة ذات تنمية مكانية مستدامة ومتكاملة تتكافي فيها الفرص تنطلق من رسالة مفادها تحقيق التوازن التنموي السليم والتوزيع المكاني العادل وبما يتناسب والحاجات والإمكانات والمميزات النسبية التي تتمتع بها مع تقليل الفجوة التنموية بين الحضر والريف والاستثمار الامثل للموارد الطبيعية بما يسهم في تحقيق التنمية المكانية المنشودة ، تمتد محافظة الانبار على مساحة قدرها (١٣٨,٥٠١) كم^٢ بتعداد سكاني يبلغ (١,٧٧١,٦٥٦) اي ما نسبته (٤,٤%) من مجموع سكان العراق البالغ عددهم (٤٠,١٢١,٤٦٠) مليون نسمة بحسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٨^(١) ، فالمحصلة النهائية تقودنا الى التحليل المبدئي والتفسير المنطقي بأن فكر القائمين على التنمية بمفهومها العام والخاص فكرا معطل حتى اشعار آخر ، بحيث جعل من الثروات الطبيعية التي تزخر بها منطقة الدراسة معطلة والموارد البشرية شبه عاطلة ويتضح ذلك في اكثر من دليل سيتم تبينه لاحقا وفقاً لمحاور هذه الدراسة.

أولاً- مشكلة البحث (Research Problem).

تكمن أهميتها من كونها تعالج مشكلة معقدة الحلول ومتداخلة الأبعاد، وعليه يتم طرحها من خلال الاسئلة التالية:

- ١- استغلال الثروات الطبيعية والبشرية في أرض الأنبار وإمكانية استثمارها في تحقيق تنمية إقليمية شاملة.
- ٢- تقييم وتحليل الموارد المتاحة وإمكانية استغلالها وتنميتها بالشكل الأمثل.
- ٣- رغم تنوع ثرواتها الطبيعية الا ان هناك اسباب حالت دون استثمار والإسهام تنميتها اقتصادياً .
- ٤- تعزيز حقيقة مفادها ان منطقة الدارسة غنية بثرواتها الطبيعية والبشرية وسكانها يعانون من البطالة وسوء المعيشة.

ثانيا : فرضية البحث (Research Hypothesis):

- الفرضية الأولى- العلاقة الإيجابية بين وفرة الموارد الطبيعية المتاحة في محافظة الانبار وامكانية استثمارها .
- الفرضية الثانية- التباين المكاني في توزيع مواردها الطبيعية يعزز من استثمارها ويسهم في تحقيق تنمية مستدامة.

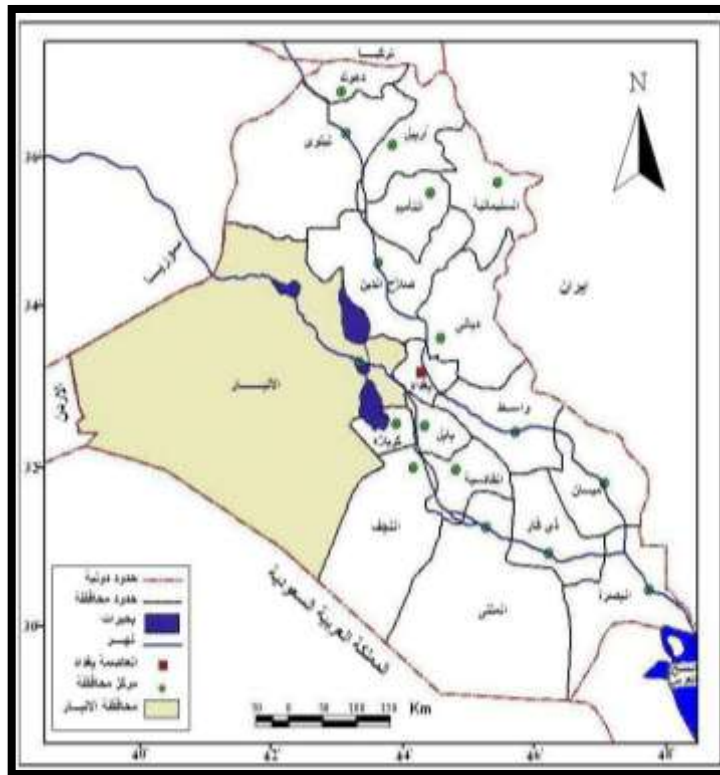
هدف البحث (Research Objective) :

- اولاً - التقييم السليم لإمكانات منطقة الدراسة وتحديد مواردها وإمكاناتها ثم معرفة التخصص الإنتاجي لها.
- ثانياً- الكشف عن ما يمتلكه من موارد بشرية عاطلة او معطلة تتناغم مع إمكاناتها الاقتصادية الهائلة وبما يؤهلها للاستثمار الواعد وفقاً للتوجهات المستقبلية للتنمية المستدامة باعتبارها عمق العراق الاستراتيجي.
- ثالثاً - أيجاد مراكز لاستقطاب السكان بهدف تقليل التركيز السكاني في المدن والأحياء الرئيسية والحد من الزحف العمراني على الاراضي الزراعية فضلاً عن تغيير النظرة السائدة من كونها منطقة صحراوية طاردة للاستثمار.

ثالثاً - حدود البحث : (Research Boundaries).

- وتتمثل بمحافظة الانبار ذات المساحة البالغة (١٣٨,٥٠١) كم^٢ اي ما نسبته (٣١%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٨,٣١٧) كم^٢ ، تقع في قسمه الغربي بين دائرتي عرض (٣٠,٥° - ٣٥°) شمالاً وخطي طول (٣٩° - ٤٤°) شرقاً ولها ما نسبته (١٩.٦ %) من اطوال حدود العراق الدولية البالغة (٣٤٦٢ كم) خريطة (١).

خريطة (١)
موقع محافظة الانبار بالنسبة للعراق



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ،خريطة العراق الإدارية ، بغداد ، ٢٠٠٩. مقياس (١ : ١٠٠٠٠٠٠).

اولا- الموارد الطبيعية : تعد المواد الاولية عنصراً أساسياً في عملية التنمية الصناعية، وفي عمليات التوطن المكاني للأنشطة الصناعية. وقد بينت تقارير المسح الجيولوجي أن محافظة الانبار تتمتع بعناصر اساسية واثاثوية تعد الاساس في رسم خطة تنمية مكانية شاملة نظرا لما تتمتع به من مؤهلات اقتصادية تتمثل بسعة مساحتها لاسيما الزراعية منها وغناها بالموارد والثروات الطبيعية المتنوعة ، فضلاً عن موقعها الجغرافي الحيوي كونها تحاذي ثلاث دول ترتبط معها بمنافذ حدودية نشطة اقتصادياً على مدار العام تقع ثلاث منها ضمن قضاء الرطبة ومجمع (١) تابع لقضاء القائم.ومن ابرز هذه الثروات هي:

١- القطاع الزراعي: يعتمد استثمار القطاع الزراعي على وجود مناطق تسمح تربتها ومياها وهيكلا سكانها على قيام نشاط زراعي متكامل، وإن وضع خطة تنمية لتطوير وزيادة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني حد الاكتفاء الذاتي يتطلب الاهتمام بالزراعة كونها

الحرفة الأساسية التي توفر الغذاء لسكان الريف والحضر على حد سواء، ويتضمن هذا النشاط ما يأتي :

أ- الانتاج النباتي.

من المؤسف ان نجد في منطقة الدراسة ارضا صالحة للزراعة تبلغ مساحتها (١١,٤٥٩,٠٠٠) مليون دونم من مجموع مساحتها الكلية البالغة (٥٥,٨٧٨,٧٠٨) مليون دونم لم تستغل الا بنسبة ضئيلة وبذلك تعد خسارة مزدوجة تتمثل في نقص الغذاء من جهة وخسارة الترب المنتجة باعتبارها مصدر الانتاج من جهة اخرى. كما ان ثمة تناقض بين مساحتها وعدد سكانها و بين مساحتها الكلية ومساحتها الزراعية ، ولو قارنا بين مجموع اراضيها الزراعية واراضيها الكلية لوجدنا حقيقة التناقض واضحة فالأراضي الصالحة للزراعة لا تزيد عن (٢٠,٥ %) من مجموع المساحة الكلية ، فضلاً عن الفجوة الكبيرة بين المزارعين في نشاطهم الانتاجي والدولة في سياستها الزراعية فأسمى المزارع في وادٍ وسياسات الحكومات المتعاقبة في وادٍ آخر، ويوضح جدول(١) مساحة الأراضي الزراعية موزعة بحسب أقضية منطقة الدراسة.

جدول (١)
المساحة الصالحة للزراعة بحسب الأقضية في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

المرتبة	النسبة المئوية (%)	المساحة الصالحة للزراعة (دونم)	القضاء
٣	١٥,٨	١٨١٠٠٠٠	الرمادي
٥	١٠,٣	١١٨٨٩٠٠	الفلوجة
٢	١٨,٣	٢١٠١٠٠٠	القائم
٤	١٣,٥	١٥٥٠٠٠٠	هيت
٧	٧,١	٨٢٠٥٠٠	حديثة
٨	٦,٢	٧١٨٠٠٠	عنة
٦	٨,٩	١٠٢٠٦٠٠	راوه
١	١٩,٦	٢٢٥٠٠٠٠	الرطبة
	١٠٠	١١٤٥٩٠٠٠	المجموع

المصدر مديرية تخطيط الانبار ،خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار (٢٠١٨ - ٢٠٢٠) ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨،

بلغت المساحة المزروعة في عموم منطقة الدراسة لعام (٢٠١٨) حوالي (٦٥٢,٢١٣) ألف دونم اي ما نسبته (٥,٧%) من مساحتها الزراعية ما يؤشر تدني كبير في استغلال الاراضي الصالحة للزراعة فيها اما على مستوى الاقضية جاء قضاء الفلوجة اولاً من



حيث المساحة المزروعة بنسبة (٥١,٨%) بينما قضاء الرطبة احتل المرتبة الاخيرة بنسبة (٠,٣%) مع ملاحظة ان جميع الاقضية انخفضت نسبة استغلال مساحتها الزراعية ففي قضاء الفلوجة بلغت (٢٨.٤%) من مجموع مساحتها الزراعية، بينما في قضاء الرطبة بلغت (٠,١%)^(٢) وبحسب بيانات الدوائر الزراعية المعنية في منطقة الدراسة أشرت تدني واضح في استغلال الاراضي الصالحة للزراعية سيما في الاقضية البعيدة عن نهر الفرات، جدول (٢). وعليه اصبح لزاما ان يتوجه العمل الزراعي في منطقة الدراسة الى اتباع نمط الزراعة الحديثة والتنوع في القطاع الزراعي وإمكانية الربط بينه وبين القطاعات الاخرى او ضمن القطاع نفسه ومنها المنتجات الحيوانية ما من شأنه ان ينعش القطاع الزراعي والاقتصادي على حدا سواء فأى مورد طبيعي يبقى مهمل الجانب معطل الفائدة اذا لم يستغل بشكل امثل مع مراعاة التوازن بين الاستفادة والاستدامة.

جدول (٢)

المساحة المزروعة بحسب اقضية محافظة الانبار لعام ٢٠١٨

المرتبة	النسبة المئوية (%)	المساحة المزروعة بـ (دونم)	القضاء
٢	٢٥,١	١٦٣٩٩٦	الرمادي
١	٥١,٨	٣٣٨٠٨٢	الفلوجة
٣	١٠,٦	٦٨٨٩١	القائم
٤	٧,٨	٥٠٩٦٥	هيت
٥	١,٥	٩٧٢٢	حديثة
٦	١,٤	٩٢٤٤	عنة
٧	١,٤	٩١٨٨	راوة
٨	٠,٣	٢١٢٥	الرطبة
	١٠٠	٦٥٢٢١٣	المجموع

المصدر مديرية تخطيط الانبار ،خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار لغاية عام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨

بالأضافة الى ما تم ذكره فأن المحافظة تتمتع بإمكانات تنموية وزراعية كبيرة كما مبين في جدول (٣) وخريطة (٢) ولغرض تطوير واقع القطاع الزراعي وخلق تنمية زراعية تتماشى مع المؤهلات الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة ينبغي اعتماد التوجهات الآتية :

١- تدعيم الزراعة الكثيفة على طول الشريط المحاذي لنهر الفرات لتوفر مقومات التنمية الزراعية من مياه وترب خصبة فضلا عن موقعها القريب من مراكز المدن الرئيسية.

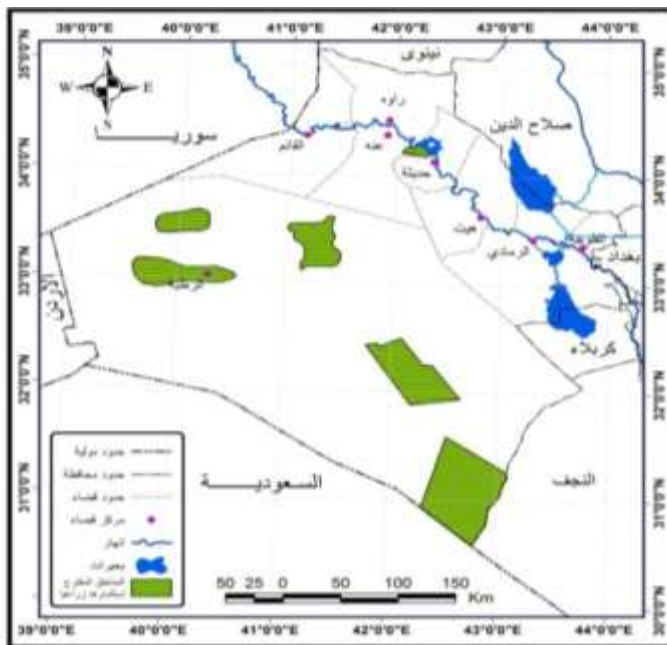
- ٢- استبدال المحاصيل الزراعية ذات المردودية الضعيفة بمحاصيل أخرى أكثر ربحاً واقبالاً كالفواكه والخضر وغيرها.
- ٣- تدعيم الزراعة الواسعة كزراعة القمح والشعير بهدف تقليل الفجوة الغذائية وخفض فاتورة الاستيراد، مع وضع سياسة رشيدة لحماية المناطق الطبيعية والرعية.
- ٤- إنشاء مناطق زراعية - صناعية متخصصة حسب أماكنها ومواردها الطبيعية ومقوماتها البشرية.
- ٥- تحقيق التنوع الكمي والنوعي من خلال التوسع الأفقي والعمودي و زيادة كمية الغلة المنتجة من الدونم الواحد فضلا عن التوسع في زراعة المحاصيل والتركيز على محاصيل ذات الأهمية الاقتصادية.

جدول (٣)
المساحة الكلية وتصريف المياه الجوفية في الأراضي الصحراوية المتاحة للاستثمار في محافظة الانبار

اسم المنطقة	المساحة/دونم	تصريف المياه لتر/ثا
وادي حامر وعرعر	١٨٩٢٠٠٠	٣٠-٢٠
الكسرة ، الهبارية	١٠٨٠٠٠٠	٣٠-٢٠
الرطوبة	١٨٠٠٠٠	١٥-١٠
حوران	٧٠٤٠٠٠	١٥-١٠
الكعرة	٢٤٨٠٠٠	١٥-١٠
المنطقة المحادية لبحيرة القادسية	١٠٨٠٠٠	٢٠-١٥
المجموع	٤٢١٢٠٠٠	

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة والري ، الهيئة العامة العامة للمساحة، مناطق الاستثمارات الزراعية في الصحراء الغربية بمقياس (١:١٠٠٠٠٠٠) ،بغداد ، ١٩٩٠.

التوزيع المكاني للمناطق الواعدة للاستثمار الزراعي في محافظة الانبار



المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة والري ، الهيئة العامة العامة للمساحة، مناطق الاستثمارات الزراعية في الصحراء الغربية بمقياس (١:١٠٠٠٠٠٠)، بغداد ، ١٩٩٠.

ب- الإنتاج الحيواني : يمثل الإنتاج الحيواني الشق الثاني للنشاط الزراعي اذ لا

يمكن فصل تربية الحيوانات عن زراعة المحاصيل وغالباً ما يستخدم مقياس العلاقة بين أعداد الحيوانات التي تربي ومساحة الأرض التي تزرع من أجل معرفة قدرة الأرض على إعالة الحيوانات، كما أن التنمية الزراعية لابد أن تركز من خلال برامجها على تنمية الثروة الحيوانية كونها تشكل مورداً اقتصادياً مهماً من الناحية الغذائية فضلاً عن كونها مادة أولية في الصناعية ، وبما أن الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة وتربعها على مشارف الصحراء الغربية المكونة لمعظم اراضيها والتي يلغب عليها المناخ الصحراوي تبعاً لدرجات الحرارة ومعدل الأمطار البالغة (١٠٠-١٧٠ ملم/ سنة) ساعدت تلك الظروف على نمو النباتات والأعشاب الصحراوية وبخاصة على ضفاف الوديان وبطونها ومناطق تجمع مياه الأمطار ما اوجد مناطق رعوية غنية بنباتها صالحة لتربية الحيوانات على اختلافها ، أن الصفة الغالبة لطبيعة تربية الحيوانات في منطقة الدراسة هي التنوع لا التخصص، إذ يربي المزارع أكثر من نوع من الحيوانات اهمها الأبقار والأغنام والماعز التي تقتات على النباتات التي تنمو خلال المواسم الرطبة او بقايا المحاصيل بعد حصادها، ولتبيان واقع الثروة الحيوانية في المحافظة ومعرفة



أعدادها و إعطاء صورة واضحة عن واقع حالها من خلال إبراز التباين الجغرافي في توزيعها المكاني على مستوى الأفضية، وبهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج النباتي والحيواني أو على الأقل ضمان الحد الأدنى من احتياجات السكان برزت أهمية تربية الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة اذ بلغت اعدادها وفقا للتقديرات بين عامي (٢٠٠١-٢٠١١) حوالي (٨,٠٠٤,٢٧٥ ، ٢,٠٠٩,٤٣٩) رأساً على التوالي، بتراجع بلغ (٥٩٩٤٨٣٦) رأساً مقارنة بعام (٢٠٠١)^(٣) ينظر جدول(٤)، ورغم من هذا التباين في أعدادها كمّاً ونوعاً ألا أن منطقة الدراسة تحتل مكانة مهمة على الصعيد القطري وبغية تنمية هذه الثروة الوطنية الكبيرة لآبد من تحسين السلالات الوراثية لتلك الحيوانات وتهجين الأصناف الجيدة من حيث إنتاج اللحوم والحليب والأصواف وإنشاء وتطوير حقول تربية الدواجن والعجول لإنتاج بيض المائدة واللحوم والسعي بخطى ثابتة للوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتي و سد حاجة السكان المحليين وتصدير الفائض منه.

جدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي للثروة الحيوانية في محافظة الأنبار لعامي (٢٠٠١ - ٢٠١١)

السنة	الأغنام	الماعز	الأبقار والجاموس	الجاموس	الإبل	المجموع
٢٠٠١ م	٧٦٦١٩٨٠	٢٠٢٧٠٣	١٣٤٥٥٨	-	٥٠٣٤	٨٠٠٤٢٧٥
النسبة %	%٩٥.٧	%٢.٥	%١.٧	-	%٠.١	%١٠٠
٢٠١١ م	١٨٦٨٤٥٤	٨٥١٠٥	٤٧٤٠٦	٤٠٧	٨٠٦٧	٢٠٠٩٤٣٩
النسبة %	%٩٣	%٤.٢	%٢.٣	%٠.١	%٠.٤	%١٠٠

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، سجلات الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة (٢٠٠١ - ٢٠١١).

ومن خلال ما تقدم تعد منطقة الدراسة مجالاً رحباً للفرص الاستثمارية الواعدة في القطاع الزراعي بنوعيه النباتي والحيواني والتي جاءت متطابقة مع الخريطة الاستثمارية للأراضي الصحراوية المتاحة للاستثمار وكما موضح في معطيات جدول(٥) .



جدول (٥)

الفرص المتاحة للاستثمار في القطاع الزراعي (النباتي والحيواني) في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨.

ت	الفرص الاستثمارية	الموقع الجغرافي	المساحة	عائدية الارض
١.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء القائم – القطعة المرقمة (١/٤٩) مقاطعة ٢٤ كلبان الطيارة) والقطعة (٢٧ مقاطعة ٢٢ ديوم الدير)	١٠٧٢٠٠ دونم	وزارة المالية
٢.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء القائم – على القطعة المرقمة (٤٣ مقاطعة ٢٠ ديوم جباب الغربية)	١١٦٠٠٠ دونم	وزارة المالية
٣.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء حديثة – على القطعة المرقمة (١ مقاطعة ٧١ ديوم الجزيرة الوسطى)	١٤٠٠٠ دونم	وزارة المالية
٤.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء الخالدية – ناحية الحبانية على القطعة المرقمة (٢ مقاطعة ٤٧ حصوة الشامية)	١٢١٥ دونم	وزارة المالية
٥.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء الفلوجة – ناحية الصقلاوية القطعة المرقمة (١/٥٠٩٤/١) مقاطعة (٣٦ الجبل)	٧٠٠٠ دونم	وزارة المالية
٦.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء الرمادي – ناحية الوفاء على القطعة المرقمة (١ مقاطعة ١ / الرطبة)	٦٠٠٠٠ دونم	وزارة المالية
٧.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء الرطبة – ناحية النخب على القطعة المرقمة (١ مقاطعة ١)	٥٠٠٠٠٠ دونم	وزارة المالية
٨.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء الحديثة – ناحية الحقلانية على القطعة المرقمة (١ مقاطعة ٦٩ / الشامية)	٢٢٥٠ دونم	وزارة المالية
٩.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء هيت – على القطعة المرقمة (٣٩٠ مقاطعة ٦ / حصوة الشامية)	١٥٠ دونم	وزارة المالية
١٠.	مشروع انتاج زراعي وحيواني	قضاء العامرية – على القطعة المرقمة (١/٩٨٠٢) مقاطعة ٢١ / الشامية)	٤٠٠ دونم	وزارة المالية
١١.	مشروع انتاج زراعي وحيواني متكامل	قضاء حديثة – ناحية الحقلانية على جزء من القطعة (٢٥) مقاطعة (٢٦) حصوة الشامية ، وجزء من القطعة (١) مقاطعة (٧٢) ديوم الجزيرة الجنوبية ، والقطعة المرقمة (٢٧٢/٢٤٥) مقاطعة (٧) حصوة الجزيرة	١٥٦٥٦ دونم	وزارة المالية
١٢.	مشروع انتاج زراعي وحيواني متكامل	القائم - جزء من القطعة (٤٩/١) مقاطعة (٢٤) كلبان الطيارة وابو كارص وجزء من القطعة المرقمة (١/٤٣) مقاطعة (٥) الرمانة	١٠٢,٨٠٠ دونم	وزارة المالية

١٣.	محطة ابقار	قضاء هيت - على القطعة المرقمة (٣١٥٥/٧) مقاطعة (٣٢) ديوم الشامية	١٤٨,٦ دونم	وزارة المالية
-----	------------	---	------------	---------------

المصدر: هيئة استثمار الأنبار، الفرص الاستثمارية الواعدة في محافظة الأنبار، بيانات غير منشورة (٢٠١٨).

نقاط الضعف في القطاع الزراعي :

- ١- تقلص اجمالي المساحة المزروعة وتباينها في أقضية المحافظة اذ لا تزيد عن (٥%) فضلاً عن ضعف غلة الانتاج.
- ٢ - اقتصار الزراعة على شريط ضيق يمتد بمحاذاة نهر الفرات مع انحسار المساحات المزروعة البعيدة عن النهر.
- ٣- قلة انتاج محاصيل الحبوب كالحنطة والشعير وتدني انتاجية البساتين والنخيل في اغلب اقضية المحافظة.
- ٤ - قلة اعداد الأغنام والابقار والابل والجاموس في عموم اقضية المحافظة مقارنة بمساحتها الشاسعة.
- ٥- انخفاض انتاج الثروة السمكية رغم توفر المسطحات المائية الكبيرة كبحيرة حديثة، الحبانية، الثرثار، الرزازة.
- ٦- قساوة الظروف المناخية وتأثيرها سلباً على الزراعة ونسبة انتاجية الدونم من المحاصيل المزروعة.
- ٧- غياب خطة زراعية واضحة المعالم وضعف الارشاد والمراقبة فضلاً عن ضعف التسويق الزراعي.

نقاط القوة في القطاع الزراعي:

- ١- توفر مصادر مياه كافية ممثلة بنهر الفرات والبحيرات والأودية وامكانية استثمارها في تطوير النشاط الزراعي.
- ٢- وجود مساحات شاسعة من الاراضي يمكن استغلالها لزيادة رقعة المساحة المزروعة في عموم ارجاء المحافظة.
- ٣- امكانية استثمار اراضي واسعة في زراعة الاعلاف وتربية الحيوانات على اختلاف انواعها.



٤- استثمار المسطحات المائية لتربية الاسماك واستحداث حقول جديدة للأسماك سيما في اقضية (هيت، حديثه، راهو).

٥- امكانية الاستفادة من سعة مساحة المحافظة في زراعة المحاصيل الاستراتيجية كالحنطة والشعير خصوصا في القائم والرطبة واجزاء من جزيرة هيت وحديثة والاستفادة من المياه الجوفية وفق خطة مدروسة لتحقيق الاكتفاء الذاتي.

٢ -الموارد المائية : تتحكم المياه بتوزيع السكان ونشاطاتهم الاقتصادية سيما الزراعية والسياحية منها ، وسيتم دراستها على النحو الاتي :

أ- نهر الفرات : ان معظم اراضي منطقة الدراسة تتوفر لها الحصة المائية من نهر الفرات والقنوات الاروائية فهي تروى بواسطة المضخات الاهلية والحكومية المنصبة على امتداد نهر الفرات وعددها حوالي (٦٨٦١) ابتداء من دخول الفرات الاراضي العراقية وصولا الى حدود مدينة الفلوجة بطول (٥٠٠) كم وبمعدل تصريف يبلغ (٥٠٠ م^٣/ثا) (٤)، ويوضح جدول (٦) وخريطة (٣) اهم مشاريع السيطرة والخزن للموارد المائية وتوزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة.

جدول (٦)

مشاريع السيطرة والخزن للموارد المائية المتاحة في محافظة الانبار

اسم المنشأة	التصريف (م ^٣ /ثا)	الغاية منه	الموقع
سد حديثة	١٣٠٢٨	السيطرة على مياه الفرات الخارجية من سد حديثة	٧ كم شمال مدينة حديثة
سدة الرمادي	٣٦٠٠	السيطرة على مياه الفرات	غرب مدينة الرمادي
ناظم الورار	٢٨٠٠	نقل مياه الفرات الى بحيرة الحبانية	غرب مدينة الرمادي
ناظم الذبان	٤٠٠	تفريغ مياه الحبانية الى نهر الفرات	ناحية الحبانية
ناظم المجرة	٨٥٠	تفريغ بحيرة الحبانية إلى بحيرة الرزازة	٢٠ كم جنوب الفلوجة
ناظم المأخذ على ذراع دجلة	٦٠٠	السيطرة على المياه المطلقة لنهر دجلة	عند كم صفر من ذراع دجلة
ناظم الشلالة	٦٠٠	السيطرة على المياه في ذراع دجلة الثرثار	عند كم ٢٨,٥ من ذراع دجلة
ناظم الثرثار الفرات	١١٠٠	السيطرة على مياه الثرثار الخارجية الى الفرات	قناة الثرثار -الفرات
ناظم التقسيم	٥٠٠	السيطرة على المياه المطلقة لنهر الفرات	عند كم -27 من قناة الثرثار
سدة الفلوجة	٣٦٠٠	تحويل قسم من مياه الفرات الى القناة الموحدة	٤ كم جنوب الفلوجة
نواظم القنوات الموحدة	١٠٤	السيطرة على المياه الداخلة الى القناة الموحدة	٤ كم جنوب الفلوجة

المصدر مديرية تخطيط الانبار ،خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار لغاية عام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة ،٢٠١٨

ب - الخزانات المائية والبحيرات الاصطناعية : وهي من أهم مصادر المياه في منطقة الدراسة وتتمثل ببحيرات (حديثة الحبانية ، الثرثار ، الرزازة ،) والتي يغذي الفرات قسم منها الى جانب سيول الأمطار التي تنحدر اليها من الأراضي المجاورة لها ، ويوضح جدول



(٧) المساحة الكلية لتلك الخزانات وطاقتها الخزنية والغرض منها وتكمن اهميتها في كونها تخزن ما نسبته (٤٨%) من الوارد المائي لنهر الفرات الذي يقدر بحدود (٩,٣٠ / مليار م^٣) سنوياً^(٥).

جدول (٧)

المواصفات الفنية والسعة الخزنية للمساحات المائية في محافظة الانبار

المسطح المائي	المساحة	الطاقة الخزنية	تاريخ الانشاء	الهدف منه	ادارته
بحيرة حديثة	١٨٠ كم ^٢	٨.٢ مليار م ^٣	١٩٨٧	حزن مياه الفرات	ادارة سد حديثة
بحيرة الحبانية	٤٢٥ كم ^٢	٣.٢٨ مليار م ^٣	١٩٤٣	حزن مياه الفرات	ادارة سدة الرمادي
بحيرة الرزازة	١٦٢٠ كم ^٢	١٦.٧ مليار م ^٣	منخفض طبيعي	استيعاب فيضان الفرات	ادارة سدة الرمادي
بحيرة الثرثار	٤٠٠ × ١٠٠	٨٥ مليار م ^٣	المرحلة الاولى ١٩٥٧ والثانية ١٩٧٦	استيعاب فيضان الفرات وتزويد دجلة بالمياه	ادارة سدة الفلوجة ونظم الثرثار

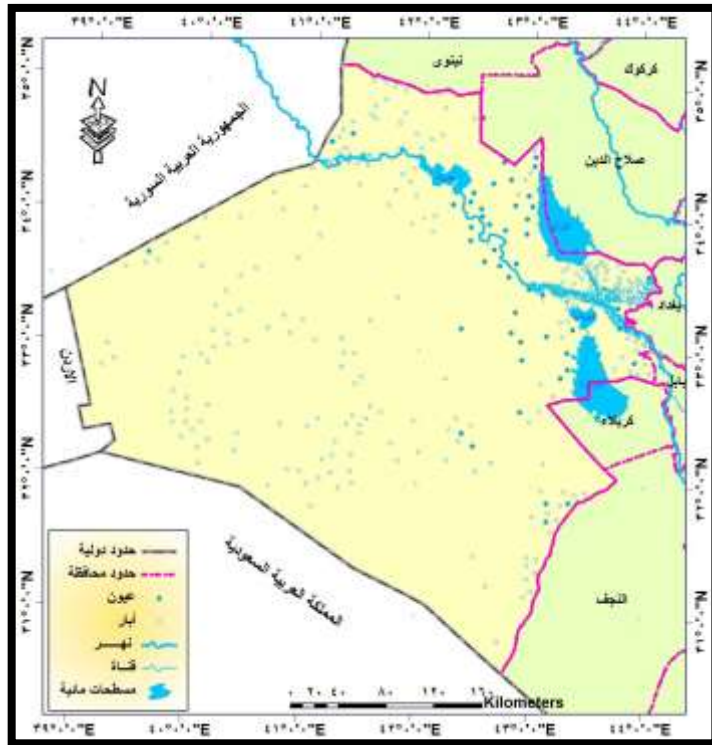
المصدر مديرية تخطيط الانبار ، خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار لغاية عام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨.

وفي ضوء الخزين المائي المتوفر من بحيرتي حديثة و الحبانية والقيم الرقمية للمقننات المائية لكل محصول زراعي تم حساب المساحة التي يكفي الخزين المائي لاستثمارها في كل موسم على حده من خلال حساب مقننها المائي واظهرت نتائج جدول (٨) ومعطيات جدول(٧) الحقائق التالية :-

١- كفاية الخزين المائي لكلا البحيرتين لزراعة مساحات واسعة بحسب متطلبات المواسم الزراعية، فأعلاها كان في الموسم الشتوي وأدناها في الموسم الصيفي وتحديدًا في موسم زراعة الشلب .

٢- أمكانية خزينها المائي ارواء مساحة (٣٤٣٠٩٢٨) مليون دونم ولكافة المواسم في حالة زراعتها بمساحات متساوية.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للموارد المائية السطحية في محافظة الانبار



المصدر : وزارة الموارد المائية ، خريطة طبوغرافية لمحافظة الانبار، ٢٠١٠ ، مقياس (١:١٠٠٠٠٠).

جدول (٨)
مساحة الأرض المزروعة بحسب المواسم الزراعية بالاعتماد على الخزين المائي لبحيرتي حديثة والحبانية

الموسم الزراعي	المقنن بالمتر	المائي	حاجة الدونم ٣م	المساحة المزروعة / دونم
الموسم الشتوي	٠,٤٢٠		١٠٥٠	٩٩٠٤٧٦٢
الموسم الصيفي (عدا الشلب)	١٠٠٠		٢٥٠٠	٤١٦٠٠٠
موسم زراعة الشلب	١,٨٠٠٠		٤٥٠٠	٢٣١١١١١
البساتين والنخيل (على مدار السنة)	١٦٣٠		٤٠٧٥	٢٥٥٢١٤٧
المعدل	١,٢١٢٥		٣٠٣١٢٥	٣٤٣٠٩٢٨

المصدر: وزارة الري، تقرير وتوصيات حول المقننات المائية، تقرير (غير منشور)، بغداد، ١٩٧١ .

جـ المياه الجوفية:- لتحديد أهمية هذا الخزين المائي في مجال الاستثمار الزراعي لا بد من معرفة نوع الزراعة وموسمها ومقنتها المائي، اذ ان للمياه الجوفية دوراً كبيراً في



استغلال الأرض زراعياً وخصوصاً الأراضي البعيدة عن نهر الفرات، إذ تشير البيانات الهيدرولوجية في منطقة الدراسة ان المياه المتجددة فيها تقدر بحوالي (٣.٣) مليار م^٣ سنوياً فضلاً عن خزين جوفي يقدر بـ (٢٠٠) مليار م^٣ يمكن استثمار جزء منه وفق تخطيط سليم واسلوب مدرّوس لإدارة المياه فالاستغلال الحالي للمياه الجوفية لا يتجاوز (١١%)^(١)، ومن خلال جدول (٩) وخريطة (٤) بالإمكان القول ان في منطقة الدراسة افاق واسعة وفرص واعدة لاستثمار المياه الجوفية تسهم في تنميتها وتطويرها على مختلف الاصعدة.

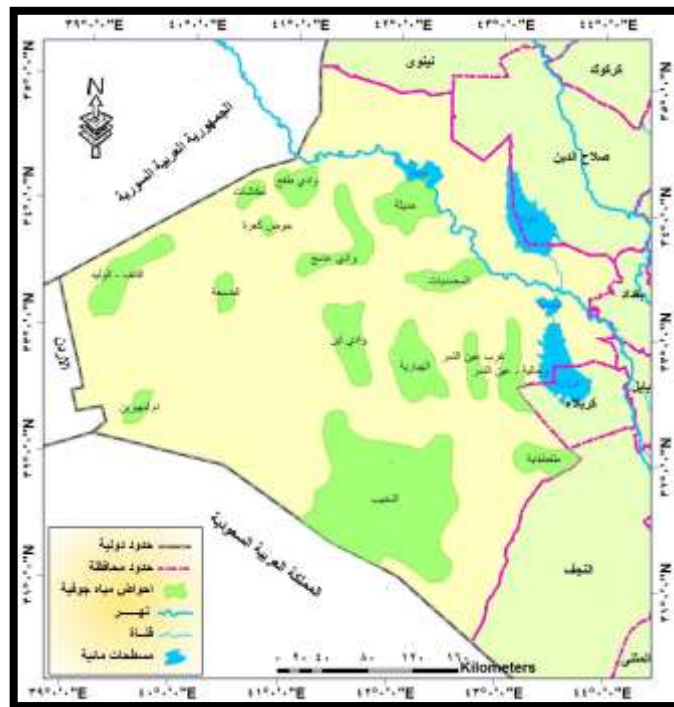
جدول (٩)

الآبار الجوفية (انواعها - انتاجيتها) بحسب الشعب الزراعية في محافظة الانبار ، لعام ٢٠١٨

ت	الشعبة الزراعية	أنواع الآبار واعدادها				الاعماق	انتاجية البئر
		سطحي	ارتوازي	ري بالرش	ري سيحي		
١	الكرمة	١٤٠٠	١٧٠١	٢٦٥	٢٨٣٦	٥٠ - ٧٠ م	٤٥ م ^٣ / ساعة
٢	لفلوجة	٩	٣٢	١٢	٢٩	٨٠ - ١٠٠ م	٢٥ م ^٣ / ساعة
٣	الصقلاوية	٦٥٠	٠	٥٥	٥٩٥	٢٥ - ٣٠ م	٢٠ م ^٣ / ساعة
٤	العامرة	٥٠	٧٠٠	٤٨	٧٠٢	٥٠ - ٢٠٠ م	٢٠ م ^٣ / ساعة
٥	الخالدية	٠	٢٥	٠	٢٥	٨٠ - ١٣٠ م	٢٥ م ^٣ / ساعة
٦	الرمادي	٧٥	٣٢٥	٣٥	٣٦٥	٢٥ - ١٥٠ م	٢٥ م ^٣ / ساعة
٧	الفرات	٢٤	٣٤	٣٥	٢٣	١٥ - ٥٠ م	٤٠ م ^٣ / ساعة
٨	هيت	١٠	٢٥٤	٥	٢٥٩	٥٠ - ١٥٠ م	٢٠ م ^٣ / ساعة
٩	البغدادى	٠	١٠٥	١٠	٩٥	١١٠ - ١٥٠ م	٣٠ م ^٣ / ساعة
١٠	حديثة	١٢	٣٢٩	٢٠٠	١٤١	٣ - ١٢٠ م	٢٠ م ^٣ / ساعة
١١	عنه	٠	٣٠٠	١٨٩	١١١	٥٠ - ١١٠ م	٣٥ م ^٣ / ساعة
١٢	راوة	٠	١٦١	٥٧	١٠٤	١٠٠ - ١٢٥ م	١٥ م ^٣ / ساعة
١٣	القائم	٤٠	١٦٧٢	٥٤٠	١١٧٢	٣ - ٢١٠ م	٤٥ م ^٣ / ساعة
١٤	الرطوبة	٠	٢٠٥	٥٠	١٥٥	١٠٠ - ١٦٠ م	٢٥ م ^٣ / ساعة
المجموع		٢٢٧٠	٥٨٤٣	١٥٠١	٦٦١٢		

المصدر: مديرية الزراعة الانبار ، قسم التخطيط والمتابعة ، الآبار الجوفية انواعها وانتاجيتها ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨

خريطة (٤)
التوزيع الجغرافي لمكامن المياه الجوفية في محافظة الانبار



المصدر : وزارة الموارد المائية ، خريطة الموارد الطبيعية لمحافظة الانبار، ٢٠١٠ ، مقياس (١ : ٥٠٠٠٠٠).

٣ - **الموارد المعدنية** : تكتنز ثرى الانبار موارد معدنية هائلة مدعومة بامتداد المساحة وتعدد مكامن المعادن والخزين القابل للاستثمار من الناحية الكمية والنوعية مما سيسهم ايجابا في توفير فرص استثمارية واعدة اعتمادا على ما تمتلكه المحافظة من ثروات طبيعية كبيرة في مقدمتها الفوسفات باعتباره من أهم المعادن الاستراتيجية وكذلك الأطنان التي تستخدم في صناعة السمنت ورمال السليكا وحجر الكلس وغيرها من الثروات الموزعة جغرافيا في عموم ارجاء منطقة الدراسة وكما موضح في جدول (١٠) وخريطة (٥)، وبما ان التنمية الإقليمية لمنطقة ما تعتمد على استغلال موارها الطبيعية المتاحة لتحقيق التنمية الصناعية لما للثانية من دور فعال في تسخير الإمكانيات لتحقيق الأولى، فأن تطوير الصناعات القائمة، و إيجاد صناعات جديدة بالاعتماد على ما موجود من مواد أولية يسهم في احداث تنمية شاملة في منطقة الدراسة الا ان ذلك لم يحدث اذ بقت تعاني من محدودية

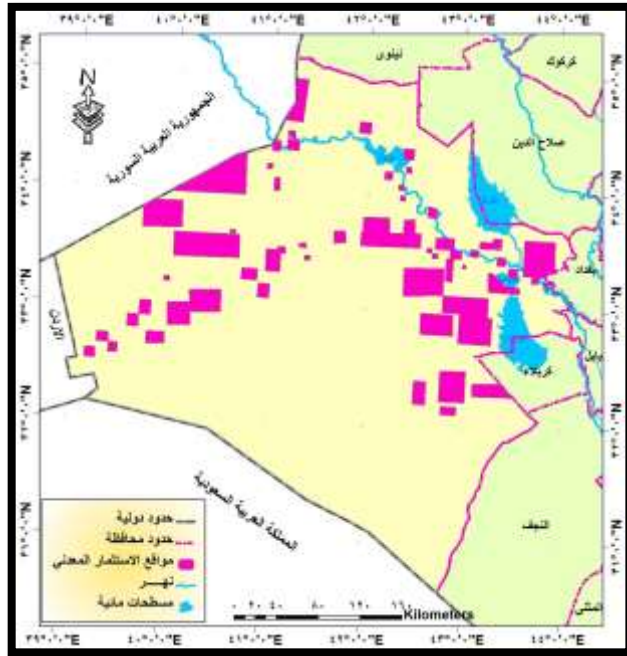
فرص الاستثمار، وإنَّ معظم خطط التنمية لم تأخذ بنظر الاعتبار خلق قاعدة صناعية تواكب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فيها.

جدول (١٠)
الاحتياطي المتاح للاستثمار من الثروات المعدنية في محافظة الانبار

ت	الراسب المعدني	حجم الاحتياطي	النسبة (%) من احتياطي العراق الكلي
١	الفوسفات	٢٠-١٥ مليار	١٠٠
٢	مل الزجاج	٨٥٠ مليون طن	٩٥%
٣	الكاولين	١٢٠٠ مليون طن	٩٦%
٤	البوكسايت خام الالمنيوم	١ مليون طن	١٠٠%
٥	المعادن الثقيلة، الزركون، الرونايل، المونازايت	كميات غير محددة	١٠٠%
٦	الكوارتزايت	١٦ مليون طن	١٠٠%
٧	أطيان الفلنت	١٠ مليون طن	١٠٠%
٨	أطيان البنونايت	٢٢ مليون طن	١٠٠%
٩	البورسلينيات	١,٨ مليون طن	١٠٠%
١٠	الحديد الرسوبي	٨٥ مليون طن	٩٨%
١١	أطيان الاتابغايت	١٥٠ مليون طن	٥٠%
١٢	حجر الكلس (الحجر الجيري)	٢٠٠٠ مليون طن	٤٦%
١٣	الدولومايت	٣٩٥ مليون طن	٤٣%
١٤	الأطيان الحديثة	٨٥٨ مليون طن	٤٢%
١٥	الحصى والرمل	٩١٦ مليون طن	٣٥%
١٦	الجبس	١٨٠ مليون طن	٢٥%
١٧	أملاح كبريتيد الصوديوم	١٥ مليون طن	٢٠%

المصدر: وزارة الصناعة ، الهيئة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين ، قسم الاستثمار المعدني ، بغداد ، ٢٠١٠، ص ١-٣.

خريطة (٥)
التوزيع الجغرافي لمواقع الاستثمارات المعدنية في محافظة الأنبار



المصدر : الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين، خريطة الاستثمار المعدني في محافظة الأنبار، ٢٠٠٨، مقياس (١: ٥٠٠٠٠٠).

ومن خلال نتائج الدراسات الجيولوجية للثروات المعدنية ونطاقات امتدادها الجغرافي يتبين لنا ان منطقة الدراسة وعلى الرغم ن وفرة ثرواتها المعدنية الا ان استثمارها محدود لا يتعدى الاسمدة الفوسفاتية والصناعات الانشائية المقامة فيها او في احسن الأحوال يسوق جزء منه خارج المحافظة وبنسبة لا تزيد عن (١٥ - ٢٥%)، كون استثمارها تعترضه مشكلات ومحددات انعكست سلباً على ضعف الاستثمار في مقدمتها ضعف التمويل والخبرة اللازمة للاستثمار فضلا عن الأوضاع الامنية غير المستقرة رغم وجود محاولات لخلق فرص استثمارية واعدة في هذا القطاع الحيوي كتأهيل وتشغيل المعامل العاطلة و المعطلة فيها ويوضح جدول (١١) أهم الفرص الاستثمارية التي حددتها هيئة استثمار الانبار في هذا القطاع.



جدول (١١)
الفرص الاستثمارية الواعدة للقطاع الصناعي في محافظة الانبار

ت	الفرص الاستثمارية	الموقع الجغرافي	المساحة	عائديه الارض
1	معمل انتاج الاسمدة الفوسفاتية	المدينة الصناعية في ٧٠ كم غرب الرمادي	٨٠ دونم	وزارة المالية
2	انتاج الاسمدة النيتروجينية	المدينة الصناعية في ٣٥ كم غرب الرمادي	١٠ دونم	وزارة المالية
3	معمل انتاج الاسمنت	المدينة الصناعية في هيت	٤٠ دونم	وزارة المالية
4	معمل انتاج الاسمنت المقاوم	المدينة الصناعية في هيت	٤٠ دونم	وزارة المالية
5	مشروع انتاج الكريستال	المدينة الصناعية / ٣٠ كم غرب الرمادي	٢٢٠٠ م٢	وزارة المالية
6	معمل انتاج الفوسفوريك والكبريتيك	المدينة الصناعية في ٧٠ كم غرب الرمادي	٢٠ دونم	وزارة المالية
7	مشروع انتاج الواح الزجاج المسطح العائم	٣٠ كم غرب مدينة الرمادي	المساحة تحدد حسب حالة المشروع	وزارة المالية
8	انتاج معمل صناعة الواح القرميد والطابوق القرميدي للواجهات	المدينة الصناعية في هيت	٢٠ دونم	وزارة المالية
9	مشروع انتاج الالومينا	المدينة الصناعية في ٧٠ كم غرب الرمادي	١٠ دونم	وزارة المالية
10	مشروع انتاج المغنيسيا (Mgo) والمغنيسييات (Mgco3) وكبريتات المغنيسيوم	المدينة الصناعية في ٧٠ كم غرب مدينة الرمادي	١٠ دونم	وزارة المالية
11	معمل الواح السيراميك وملحقاته	المدينة الصناعية في ٣٥ كم مدينة الرمادي	١٠ دونم	وزارة المالية
12	مشروع انتاج العوازل الكهربائية	المدينة الصناعية ٣٥ كم غرب الرمادي	١٠ دونم	وزارة المالية
13	معمل الفيروسلبيكون	المدينة الصناعية في هيت	١٠ دونم	وزارة المالية
14	مشروع تدوير النفايات	قضاء الرمادي مقاطعة ٣٦ الجرايشي	٢٥ دونم	بلدية الرمادي
15	تجميع وصهر سكراب الحديد	المدينة الصناعية في هيت	٤٠ دونم	وزارة المالية
16	معمل غسل الاطيان	المدينة الصناعية في هيت	٢٥ دونم	وزارة المالية
17	المدينة الصناعية ب في قضاء عنه	قضاء عنه	١٥٦٨ دونم	وزارة المالية
18	المدينة الصناعية أ في الكيلو ٧٠ في الرمادي	الرمادي - المحمديات قرب ابو الجير القطعة رقم ٨٣ م ٤٧ حصوة الشامية	٢٠٠٠ دونم	وزارة المالية
19	المنطقة الصناعية في هيت أ ، ب	قضاء هيت حصوة الشامية	٦٠٠ دونم	وزارة المالية
20	انتاج الجص الفني	قضاء راوه - الارض غير مخصصة حالياً	٥٠ دونم	-----
٢١	المدينة الصناعية في الكيلو ٣٥	الرمادي - المدينة الصناعية في الكيلو ٣٥	حسب حاجة المشروع	وزارة المالية



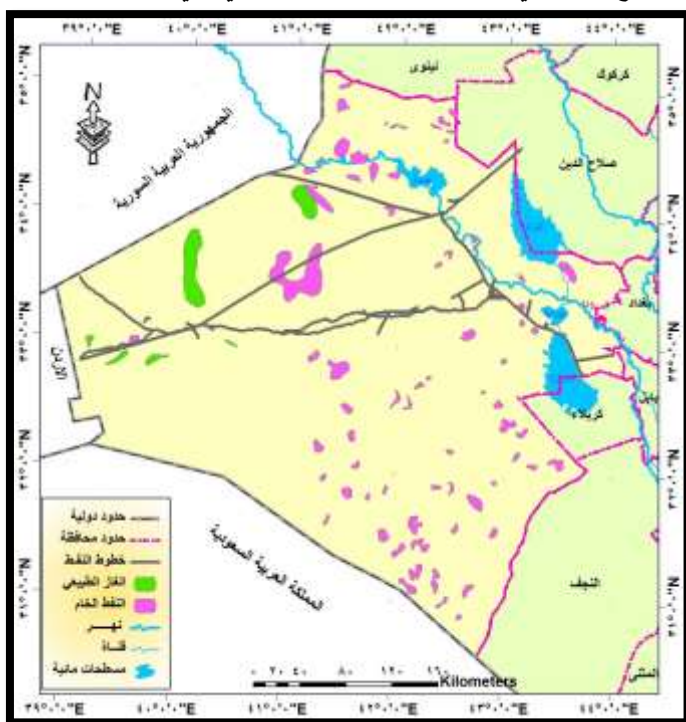
٢٢	تأهيل معمل سمنت الفلوجة الابيض	الفلوجة - ٢ كم شرق الفلوجة	٢٠٨٢٣٠٨ م	وزارة الصناعة
٢٣	اعادة تأهيل وتشغيل معمل انتاج الطابوق الحراري عالي الالومينا	الفلوجة - قرب معمل سمنت الفلوجة		وزارة الصناعة
٢٤	انتاج كاشي الجدران السيراميك	الرمادي - التأميم (شارع السيراميك)		وزارة الصناعة
٢٥	انتاج كاشي الارضيات السيراميك	الرمادي - التأميم (شارع السيراميك)		وزارة الصناعة
٢٦	معمل انتاج الادوات الصحية	الرمادي - التأميم (شارع السيراميك)		وزارة الصناعة
٢٧	معمل انتاج الحقن الطبية والمغذيات	الرمادي - جامعة الانبار	داخل الحرم الجامعي	وزارة التعليم العالي

المصدر: محافظة الانبار، هيئة استثمار الانبار، الفرص الاستثمارية الواعدة في محافظة الانبار
،بيانات غير منشوة، ٢٠١٨

٤ - الموارد الهيدرو كربونية (النفط والغاز):- تشير المعطيات الجيوفيزيائية في

منطقة الدراسة الى وجود العديد من التراكيب الجيولوجية (الطيات المحدبة والقباب الملحية) والتي من الممكن أن تكون مكامن محتملة للنفط والغاز الطبيعي سيما في حقل عكار الغازي وحقل أبو ريشة قرب الحدود الأردنية خريطة (٦) وتعد منطقة الهبارية من المناطق الواعدة بهذه الثروات فمنطقة الدراسة تحتاج الى المزيد من الدراسات الاستكشافية لتحديد هذه الأحواض وامتداداتها الجغرافية وتبيان الاحتياطات المؤكدة منها والتي لو استغلت ستسهم في دعم الانتاج والاحتياطي الوطني من النفط والغاز لاسيما وان منطقة الدراسة أهملت وظلت بعيدة عن أي استكشافات منذ وقت طويل فالدراسات الجيولوجية اشارت الى احتياطي مؤكد من النفط يصل الى (٣٠٠) مليار برميل موزعة في اقضية القائم وهيت والرمادي فضلا عن الغاز الطبيعي الذي يصل الاحتياطي المؤكد منه الى حوالي (٥,٦) تريليون قدم مكعب في حقل عكار في قضاء القائم والذي يشكل حوالي (١٠ %) من الاحتياطي العالمي للغاز^(٧)، اذ تقدر طاقته الإنتاجية بـ (٥٠٠) مليون قدم مكعب/يوم من الغاز الجاف من الآبار المخطط لحفرها، والبالغ عددها (٣٠) بئراً لتزود المحافظة والعراق عموماً بالغاز، وكذلك امداد المصانع والمعامل ومحطات انتاج الطاقة الكهربائية فضلاً عن استخدامه كمادة اولية في الصناعة. اذ تم التعاقد مع شركة كوكاز الكورية لاستثمار هذ الحقل عام (٢٠١١) الا ان العقد توقف والذي لو استثمر بالشكل الأمثل لوفر الآلاف من فرص العمل لسكان المحافظة تسهم في تحريك الاقتصاد وتشغيل الايدي العاملة والحد من تغول البطالة .

خريطة رقم (٦)
التوزيع الجغرافي لحقول النفط والغاز الطبيعي في محافظة الأنبار



المصدر: المنشأة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين، خريطة العراق البنيوية لسنة ٢٠٠٦ ، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠).

٥- الثروة السمكية :- وتعد من الثروات الطبيعية المتجددة ولدت اجباراً في منطقة الدراسة بحكم وجود المسطحات المائية الواسعة ممثلة بنهر الفرات البالغ طوله (٤٥٠ كم) وبحيرات (حديثة، الحبانية، الثرثار، الرزازة) بمساحات مائية سطحية تبلغ (٥٠٠، ٤٢٦، ٢٧١٠، ١٨١٠ كم^٢) لكل منهما على التوالي، ، فهذه المسطحات المائية تمكنها من وضع قاعدة أساسية لتنمية ثروة سمكية تشكل مصدر غذائي أساسي يرفد الأسواق المحلية بالأسماك لو احسن استثمارها لكن استغلالها المحدود في تربية الأسماك وسيطرة القطاع الخاص وهيمنته على عناصر الإنتاج السمكي والتحكم في سياسة استثمارها بطرق غير قانونية وغير اقتصادية ودون رقابة الدولة انعكس على انخفاض إنتاجية هذه المسطحات المائية من الأسماك فمعدل إنتاج الدونم الواحد منخفض جداً مقارنة بالإنتاج العالمي وعلى اساس معدل الإنتاج السمكي في ضوء مجموع مساحة بحيرتي حديثة والحبانية معاً والبالغة (٩٢٦) كم^٢ أي ما يعادل (٣٧٠,٤٠٠) ألف دونم فإن إنتاج كلا البحيرتين يبلغ (٦١٤٨١) ألف طن سنوياً^(٨) ، وعلى أساس مجموع عدد سكان المحافظة البالغ (١,٧٧١,٦٥٦) مليون نسمة تبلغ حصة

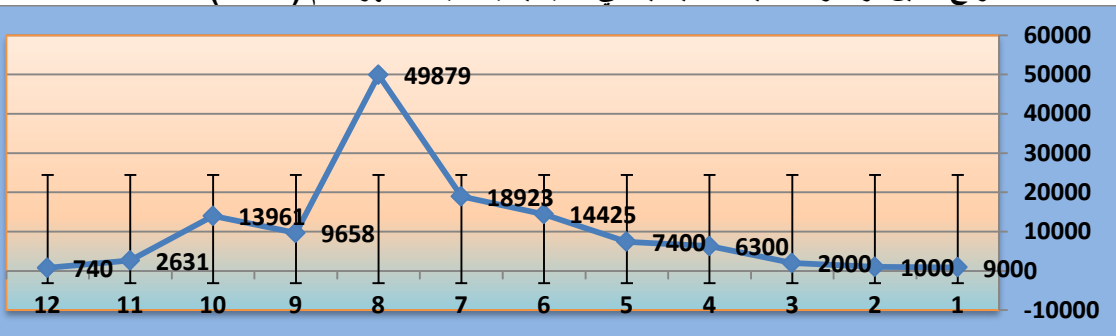


الفرد الواحد (٣٤,٧) كغم سنوياً من الأسماك المنتجة من كلا البحيرتين وهذه نسبة منخفضة مقارنة بما تملكه منطقة الدراسة من مسطحات مائية موزعة على اديمها .

٦- قطاع السياحة :- تتفرد منطقة الدراسة بموقع جغرافي مميز بوجود نهر الفرات والمسطحات المائية ما اكسبها مقومات طبيعية كبيرة الى جانب جيومورفولوجية المنطقة وتنوعها الطبيعي ، تسهم جميعها في تنشيط السياحة وتطويرها بما يمكنها من اقامة المدن والمنتجعات السياحية فضلا عن وجود العيون الكبريتية والمناطق الأثرية ذات الموروث الحضاري والتاريخي الموهل في القدم والذي خلّف شواخص معمارية وحضارية يمكن توظيفها في مجال الاستثمار السياحي من خلال انشاء مشاريع سياحية ومنتجعات علاجية ومدن العاب ومدن مائية ورغم وجود هذه المقومات إلا أنها لم تؤد دورها في تنمية منطقة الدراسة بل تراجع النشاط السياحي فيها بشكل كبير في السنوات الأخيرة نتيجة للأوضاع الامنية غير المستقرة التي عصفت بها فالإحصائيات تشير أن نسبة مرتادي مدينة الحبانية السياحية من عموم مناطق العراق قبل (٢٠٠٣) بلغت (٧٥%) ، أما بعده فقد انخفضت تلك النسبة بشكل كبير لتصل الى (٤٥%) ثم الى (٣٠%) نتيجة لتردي الامن وعزوف السواح عن زيارتها باعتبار عنصر الأمان هو من يتحكم بالنشاط الاقتصادي والسياحي على حد سواء ، سجلت الإيرادات المالية المتحققة من المدينة السياحية في الحبانية عام (٢٠١١) حوالي (٩٥٠) مليون دينار انخفضت الى (٧٢٠) مليوناً عام (٢٠١٢) ، ويوضح شكل (١) مجموع اعداد السياح بحسب الأشهر الذين ارتادوا الحبانية عام (٢٠١٣) والبالغ عددهم (١٢٧٨١٧) سائح^(٩) ، اما معطيات جدول (١٢) فتشير الى اهم الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع.

شكل (١)

عدد السواح الذين ارتادوا المدينة السياحية في الحبانية بحسب الأشهر لعام (٢٠١٣)



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المدينة السياحية في الحبانية لعام (٢٠١٣).



جدول (١٢) الفرص الاستثمارية للقطاع السياحي في محافظة الانبار

ت	الفرص الاستثمارية	الموقع الجغرافي	المساحة	عائدية الارض
١.	مجمع سياحي علاجي مياه معدنية)	قضاء هيت	٢٥ دونم	وزارة المالية
٢.	مدينة العاب القانم	قضاء القانم جزء من القطعة رقم ٧٥٤٩/١٣٣ م ١٨ ديوم المانعي	١١ دونم	بلدية القانم
٣.	مدينة العاب عامرية الصمود	الفلوجة - عامرية الصمود القطعة رقم ١٨١١/١ م ٢١	٢٥,٢٢٧ م ٢	بلدية عامرية الصمود
٤.	فندق خمس نجوم في الفلوجة	الفلوجة القطعة رقم ٨٤٢/٤ حصوة الشامية بين الجسرين	٤,٢٨٧ م ٢	بلدية الفلوجة
٥.	المدينة الرياضية في الحباتية	مدينة الحباتية الجديدة	٦٠٠ دونم	بلدية الحباتية
٦.	مدينة متعددة الاستخدام	ناحية الحباتية	٢٢٠ دونم	بلدية الحباتية
٧.	منتزه ترفيهي في الرمادي	الرمادي جزء من القطعة رقم ٤٤٢/٢٤ م ١٣	٨,٢٥٠ م ٢	بلدية الرمادي
٨.	جزيرة الفرات السياحية	قضاء الفلوجة - وسط نهر الفرات	١٨٧,٥٠٠ م ٢	الموارد المائية
٩.	مدينة العاب الحفرية	قضاء الرمادي	١٦,٦٧٥ م ٢	بلدية الرمادي
١٠.	مدينة العاب	قضاء الرمادي - مجاور كراج البلدية الجديد	٣٣,٩٥٠ م ٢	بلدية الرمادي
١١.	مدينة العاب	قضاء الرمادي - علوة الرشيد في اله كيلو	٤٤,١٦٩ م ٢	بلدية الرمادي
١٢.	مجمع التراث السياحي	فندق ٥ نجوم ، دور سياحية (٣٠) دار ، مساحات خضراء ، مدن العاب وحدائق	٢٠٠ دونم	يرتبط حاليا اداريا محافظة صلاح الدين
١٣.	فندق سياحي ٤ نجوم	قضاء الفلوجة	ضفاف الفرات	
١٤.	مجمع سياحي في الحباتية القديمة	الحباتية - قطعة رقم ٤ م ٤٧ حصوة الشامية	١٨٧ دونم	
١٥.	مسبح اولمبي مغلق	مدينة الرمادي	٢٢ دونم	
١٦.	القصور الرئاسية	مدينة الرمادي		
١٧.	قاعة مناسبات متعددة الاغراض	الرمادي - قطعة رقم ٢٩/٧٨٥/١ تل الرعيان	٤٨٠ م ٢	هيئة السياحة
١٨.	قلعة هيت الاثرية	قضاء هيت		
١٩.	تأهيل مواقع الطواحين والنواعير	قضاء هيت	على نهر الفرات	وزارة المالية
٢٠.	مرفق سياحي على عيون الكبريت	قضاء هيت - ناحية كبيسة		
٢١.	مدينة سياحية	قضاء هيت - ناحية البغادي - على القطعتين ٧١٥ و ٢٥٥ مقاطعة ٣٨ الفرات ٣٩ مسجف	٧٠ دونم	وزارة المالية
٢٢.	مواقع ترفيهيه سياحية على سد حديثة	قضاء حديثة - على ضفاف مدخل سد حديثة	١٧,٥ دونم و ٤٥ دونم	
٢٣.	كازينو ومقهى سياحي	قضاء حديثة - القطعة ٢٦٢٨/١٩٦ م ٤٨	١٨٠٠ م ٢	وزارة المالية
٢٤.	النادي الترفيهي	قضاء حديثة - القطعة رقم ١٤٣/١ م ٢٨ ك ٣	٢ دونم	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
٢٥.	عيون وادي حجلان / و مواقع الجزيرة النهرية في بروانة	قضاء حديثة - وادي حجلان و بروانة	٣٠ دونم	
٢٦.	مجمع سياحي	قضاء القانم - ١٦/٨/٦٥	١٢ دونم	
٢٧.	مجمع سياحي متكامل و (motel)	قضاء الرطبة - امتدادات لبحيرة وادي الابيلة		
٢٨.	اعادة تأهيل محمية الضبعة	قضاء الرطبة - محمية الضبعة	٢٥ دونم	
٢٩.	فندق ٣ نجوم في طريبيل	قضاء الرطبة - منفذ طريبيل الحدودي	٢ دونم	
٣٠.	فندق ٣ نجوم في القانم	قضاء القانم	٢ دونم	
٣١.	فندق سياحي في النخيب	قضاء الرطبة - ناحية النخيب	١٢ دونم	
٣٢.	مجمع سياحي في راوة	قضاء راوة - على ضفاف النهر	٢ دونم	
٣٣.	مجمع سياحي في عنه	قضاء عنه - على بحيرة سد حديثة		
٣٤.	مجمع الغزلان	قضاء الرطبة - في فيضة قضاء الرطبة	١٠,٠٠٠ دونم	

المصدر: محافظة الانبار، هيئة استثمار الانبار، الفرص الاستثمارية الواعدة في محافظة الانبار، بيانات غير منشوة، ٢٠١٨



٧- الطاقات المتجددة :- اذا كان المناخ الصحراوي لمنطقة الدراسة جافا متطرفاً فانه

معطاء من حيث درجات الحرارة والرياح والسطوع الشمسي وهذه فرصة مثالية للاستثمار في الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية و طاقة الرياح لإنتاج الكهرباء وإقامة مشاريع زراعية وصناعية من خلال توظيف المعطيات المناخية بما يضمن نجاح العملية الاستثمارية ويتيح فرص التوسع فيها ، وهنا نأتي لمعالجة هذه الإمكانيات وتوزيعها الجغرافي لمعرفة مقدار الطاقة التي بالإمكان الحصول عليها من كلا المصدرين زمانا ومكانا طبقاً لمعدلاتها السنوية ومن خلال نتائج تحليل كمية الطاقة وتوزيعها يتضح لنا أن أكثر الشهور إشعاعا هما حزيران وتموز نتيجة لزيادة عدد ساعات السطوع الشمسي الفعلية والنظرية، إذ يصل ذروة المعدل الشهري للإشعاع الشمسي في منطقة الدراسة خلال شهر حزيران إلى (٦٤٢,٥ سم^٢/يوم) بينما يصل ادناه في كانون الأول بواقع (٢٢٨.٩ سم^٢/يوم) لزيادة نشاط المنخفضات الجوية وتغطية السماء بالسحب وارتفاع معدلات الرطوبة النسبية ويبين شكل (٢) المسار الشهري والسنوي للإشعاع الشمسي في منطقة الدراسة فمعدل كمية الإشعاع الشمسي الكلي صيفاً يزيد عن معدل كمية الإشعاع في أي من مناطق العراق الاخرى لذا يمكن الاستفادة منها طول العام ، ووفقا لهذا التباين يمكن ان نقسمها على ثلاثة أقسام رئيسة وكما يأتي^(١٠):

١- الإقليم الأول : ويمثل أعلى الأقاليم اذ يبلغ معدل الإشعاع الشمسي فيه (٤٥٦)

سم^٢/يوم ، ويتمثل بجنوب منطقة الدراسة، ويرجع هذا الارتفاع إلى انخفاض معدلات الغيوم وصفاء السماء في معظم اوقات السنة.

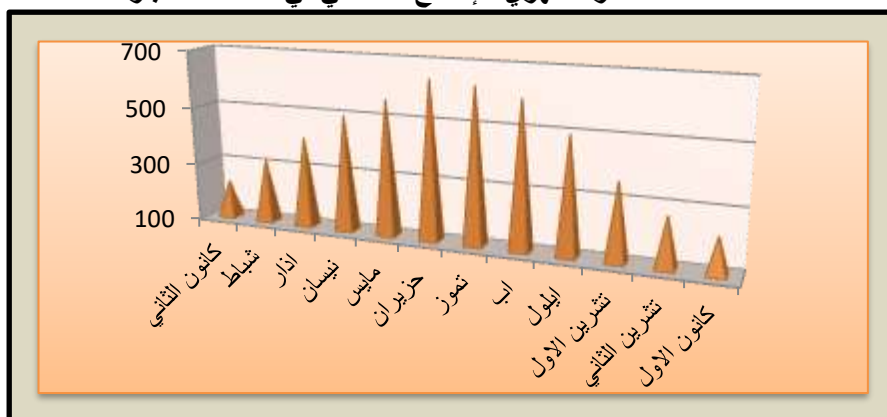
٢- الإقليم الثاني : تتراوح كمية الإشعاع الشمسي الكلي فيه من (٤٤١,٨) سم^٢

سم^٢/يوم إلى (٤٤٩,٨) سم^٢/يوم وهو بذلك يشغل منطقة انتقالية بين الاقليم الأول جنوباً والاقليم الثالث شمالاً ويمتد من الرطبة غربا حتى حدودها الإدارية شرقاً وتصل كمية الإشعاع الشمسي الكلي فيه إلى (٤٤٥,٥) سم^٢/يوم .

٣- الإقليم الثالث : وهو أدنى أقاليم منطقة الدراسة في كمية الإشعاع الشمسي ،

وتتراوح كمية الإشعاع فيه ما بين (٤٢٨,٣) سم^٢/يوم، وبين (٤٣٥,١) سم^٢/يوم، ويمتد هذا الاقليم من القائم في شمالها الغربي حتى مدينة حديثة في شمالها الشرقي ويصل معدلة السنوي إلى (٤٣١,٩) سم^٢/يوم.

شكل رقم (٢)
المسار الشهري للإشعاع الشمسي في محافظة الأنبار



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للأحواء الجوية العراقية ،بيانات (غير منشورة)، بغداد، ٢٠١٤

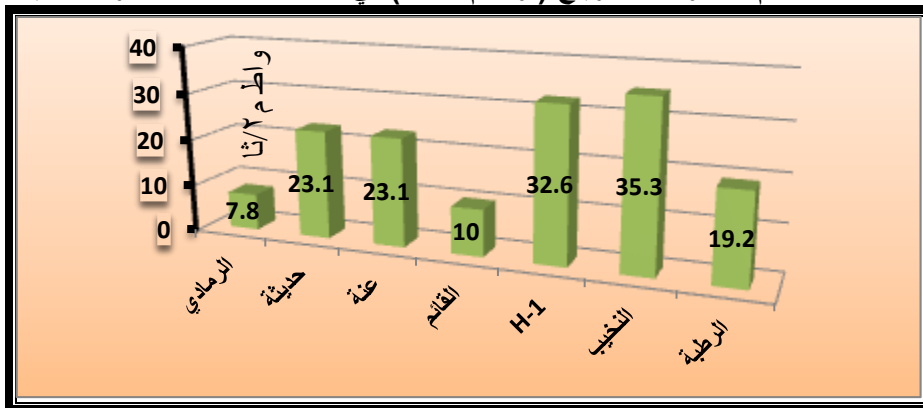
اما التوزيع السنوي لمقدار طاقة الرياح في منطقة الدراسة ومن خلال المعطيات المناخية قسمت بحسب معدلات الطاقة والجدوى الاقتصادية منها إلى ثلاث أقاليم هي (١١) :-

١- أقليم ذات معدل إنتاج عالي: ويشمل (النخيب، H-1، حديثة ، عنة) وبمعدلات طاقة بلغت (٣٥.٣ - ٣٢.٦ - ٢٣.١ - ٢٣.١ واط م ٢ / ثا) لكل منهما على التوالي.

٢- أقليم ذات معدل إنتاج متوسط: ويقع ضمن هذه الفئة قضائي الرطبة والقائم وبمعدلات طاقة بلغت (١٩.٢ ، ١٠ واط م ٢ / ثا). لكل منهما على التوالي .

٣- أقليم ذات معدل إنتاج منخفض: و وقع ضمن هذه الفئة قضاء الرمادي بمعدل إنتاج بلغ (٧.٨ واط م ٢ / ثا) ، وكما موضح في شكل (٣) ، وهذا لا يعني عدم إمكانية الاستفادة من المناطق التي تقع ضمن الفئة الثانية والثالثة فهي ضمن مراحل يكمل بعضها بعضاً وتمثل امتداداً للمرحلة الأولى ويوضح جدول (١٣) الفرص الاستثمارية المتاحة في منطقة الدراسة في مجال استغلال الطاقة المتجددة.

شكل (٣)
المعدل العام لمقدار طاقة الرياح (واط م ٢ / ثا) في محطات محافظة الانبار المناخية



المصدر: ليث محمود خليفة الفهداوي ، التحليل المناخي لعنصر الرياح في محافظة الانبار ومجالاتها التطبيقية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار، ٢٠١١، ص ١٤٤.

جدول (١٣)
الفرص المتاحة لاستثمار مصادر الطاقة المتجددة في محافظة الانبار

ت	الفرص الاستثمارية	الموقع الجغرافي	عائديه الارض
١.	محطة انتاج الطاقة الكهربائية بواسطة الطاقة الشمسية (٢٥٠) ميكا واط	قضاء الرمادي	وزارة المالية
٢.	محطة توليد بطاقة الرياح (٢٥٠) ميكا واط	قضاء الرطبة	وزارة المالية
٣.	محطة انتاج الطاقة الكهربائية بواسطة الطاقة الشمسية (٢٥٠) ميكا واط	مدينة الحبابية الجديدة	بلدية الحبابية
٤.	مصفى مشتقات نفطية	الرمادي - منطقة العنكور	وزارة النفط
٥.	مصفى حديثة النفطية	قضاء حديثة قرب محطة k3	وزارة المالية
٦.	محطة الأنبار الحرارية ١٨٠٠ ميكا واط	قضاء هيت - زوية البونمر	وزارة الكهرباء
٧.	محطة القائم لإنتاج الكهرباء بقدرة ١٠٠٠ ميكا واط	قضاء القائم	وزارة المالية
٨.	محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية بواسطة الطاقة الشمسية (٢٥٠) ميكا واط	ق حديثة - ضمن مقاطعة (٢٦) حصوة الشامية	وزارة المالية
٩.	انتاج الطاقة الكهربائية بواسطة خلايا الطاقة الشمسية	الرمادي - جامعة الانبار	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المصدر: محافظة الانبار، هيئة استثمار الانبار، الفرص الاستثمارية الواعدة في محافظة الانبار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

ثانياً. الموارد البشرية:

وتعني الامكانات التي يمكن الاستفادة منها في المشاريع الاقتصادية المختلفة فالعنصر البشري المؤهل مع متطلبات التنمية يسهم في الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة كونه قوة إنتاجية تحرك الاقتصاد وتزيد الإنتاج كماً ونوعاً فالإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها والموجه الأساس لمسارها، تتصف منطقة الدراسة بتخلخل سكاني واضح فالمعطيات الديموغرافية المتعلقة بنمو السكان وتوزيعهم الجغرافي تشير الى تركيز معظم سكانها في



قضائي الرمادي والفلوجة بنسبة بلغت (٦٨,٦ %) من مجموع سكانها الكلي بينما بلغت نسبة الاقضية الاخرى بنواحيها وقرائها حوالي (٣١,٤ %) وهذا يعطي دلالة واضحة لتباين توزيع السكان ما اسهم في ايجاد مساحات واسعة خالية من السكان رغم غناها بالموارد الطبيعية كقضاء الرطبة مثلا ، ولأهمية دراسة السكان توزيعهم المكاني وارتباط ذلك بالنشاطات الاقتصادية المختلفة ورغم وجود الفرص والامكانات الكبيرة لتحريك عجلة الاقتصاد في منطقة الدراسة فهي لم تحظ بالاهتمام المطلوب ولم تستغل ما أسهم في تزايد معدلات البطالة بأنواعها فقد أظهرت نتائج مسح الهشاشة والأمن الغذائي في العراق لعام (٢٠١٦) ارتفاعاً حاداً في مستويات العمالة الناقصة بواقع (٢٨.٤ %) وأن نسبة مشاركة الإناث في النشاطات الاقتصادية منخفضة جداً لم تتعدى (١٤%) في بلد يتمتع بمعايير تعليمية عالية للمرأة، إذ سجلت نسبة البطالة عند الذكور (٨.٥ %) مقابل (٢٢.٢ %) للإناث^(١٢) وبطبيعة الحال تحاكي هذه المعطيات الواقع الاقتصادي السائد في منطقة الدراسة، فعلى صعيد الإسقاطات السكانية تشير التقديرات أن مجموع سكانها يبلغ (١,٧٧١,٦٥٦) مليون نسمة مانسبته (٤.٤%) من مجموع سكان العراق ، موزعين بالتساوي تقريباً بين حضر وريف يشكل الذكور حوالي (٩١٠,١٧٣) الف نسمة أي ما نسبته (٥١.٤%) من إجمالي سكانها اما عدد النساء بلغ (٨٦١,٤٨٣) الف نسمة وبنسبة (٤٨.٦%) من اجمالي عدد السكان منهم (٨٧٣,٥٧٩) الف نسمة قوة عمل من كلا الجنسين^(١٣) جدول (١٤) أن استمرار هذا الخل وعدم التوازن في سوق العمل وانفصام مخرجات التعليم، مع التأثيرات الكبيرة لعدم الاستقرار الأمني التي عصفت بمنطقة الدراسة عام (٢٠١٤) وما رافقها من نزوح وخسائر مادية وبشرية هائلة بلورت تفسيرات مقنعة لارتفاع معدلات البطالة الظاهرية والعمالة الناقصة بين صفوف الشباب لتصل الى حوالي (٣٠%)، ما ولد ذلك بيئة خصبة لارتفاع مستويات الفقر لتصل إلى (٤١%) في المحافظات التي احتلتها التنظيمات الإرهابية وبضمنها منطقة الدراسة في عام (٢٠١٧) بعد أن كانت حوالي (١٩ %) في نهاية عام (٢٠١٣) ^(١٤).



جدول (١٤)
الفئات العمرية المؤهلة للعمل (ذكور- اناث) في محافظة الانبار لعام ٢٠١٨.

ت	الفئة العمرية AGE GROUPS	ذكور MALE	أناث Femaie	المجموع Total	النسبة (%) من مجموع السكان
١	١٩-١٥	١٠٨,٦٠٣	١٠٠,٨٢١	٢٠٩,٤٢٤	١١,٨
٢	٢٤-٢٠	٩٣,٠٢٢	٨٠,٨١٨	١٧٣,٨٤٠	٩,٨
٣	٢٩-٢٥	٦٧,٩٠٨	٦٢,٩١٠	١٣٠,٨١٨	٧,٣
٤	٣٤-٣٠	٥٦,٢٢٧	٥٧,١٣٤	١١٣,٣٦١	٦,٣
٥	٣٩-٣٥	٤٧,٣٣٥	٤٧,٩٦٠	٩٥,٢٩٥	٥,٣
٦	٤٤-٤٠	٤٢,٨٣٨	٤٣,٩١٤	٨٦,٧٥٢	٤,٩
٧	٤٩-٤٥	٣١,٥٢٠	٣٢,٥٦٩	٦٤,٠٨٩	٣,٦
	المجموع	٤٤٧,٤٥٣	٤٢٦,١٢٦	٨٧٣,٥٧٩	٤٩,٣

المصدر عمل الباحث بالاعتماد على بيانات:وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية تخطيط الانبار بيانات غير منشورة ٢٠١٨.

من خلال ما تقدم تبدو صورة المستقبل غامضة في ضوء ايجاد فرص عمل مستدامة وفي ظل العجز المستمر نتيجة لضعف وسائل الإنتاج فضلا عن عدم فاعلية سياسة التشغيل المولدة لفرص عمل جديدة لجيوش من الخريجين الشباب الذين هم خارج سوق العمل في ظل قطاع خاص أحجم عن استثمار رأسماله في بيئة غير جاذبة وغير آمنة فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك (٧٤٥) مشروع معطل وغير منجز في منطقة الدراسة لو بوشر العمل بها لوفرت فرص عمل لعدد لا يستهان به من السكان واسهمت في امتصاص قوة الشباب العاطلة والمعطلة فلو افترضنا ان كل مشروع يشغل (١٠) اشخاص ضمن عائلة مكونة من (٥) افراد سيكون بالإمكان اعالة (٣٧,٢٥٠) شخص^(١٥).

أن إعداد الخطط التنموية لتطوير منطقة الدراسة والنهوض بواقعها الاقتصادي لابد ان يركز على ما تمتلكه من موارد طبيعية وبشرية، وهذا يتطلب الاستخدام الامثل لتلك الإمكانيات مكانا وزمانا بما ينسجم مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنهوض بالمجتمع الانباري لتحقيق تطلعاته نحو الرفاهية وسبل العيش الكريم ، وبناءً على ما تقدم يمكننا تحديد أهم الأهداف العامة لتحقيق خطط التنمية المكانية في منطقة الدراسة والمتمثلة بالاتي :-

١-تحقيق التوازن الاقليمي والاستفادة من الامكانيات المتاحة بالشكل الذي يشكل تفاعل ايجابي مع النمو الاقتصادي.

٢- التوزيع الامثل للسكان على مستوى المراكز الحضرية والريفية والارتقاء بمستويات التنمية الاقتصادية فيها.

٣- استحداث تكتلات صناعية واحداث تغييرات بيئية من خلال الاخذ بمبدأ التنمية المستدامة.

٤- الارتقاء بمستويات الخدمات العامة والخدمات الارتكازية وتعميق الوحدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمحافظة.

٥- توسيع وتطوير محاور الحركة والنقل في المحافظة وبين المحافظات الاخرى وتطوير المنافذ الحدودية فيها.

٦- تطوير وتنشيط قطاع السياحة في المحافظة واستغلال الامكانيات المتاحة كنهر الفرات والبحيرات الطبيعية فيها.

ومن خلال تفعيل سياسات التنمية المكانية للمشاريع المقترحة والمطابقة مع الخارطة الاستثمارية المعدة من قبل هيئة الاستثمار ومديرية التخطيط في منطقة الدراسة والهادفة الى تحقيق الاتي :-

١- انشاء مجمع صناعي غرب الرمادي منطقة كم (٣٥)

واعداد دراسات تفصيلية تخصصية لتحديد المساحات اللازمة ونوع الصناعات وفقاً لمعايير سياسات الموقع الصناعي المعدة في وزارة التخطيط.

٢- انشاء مجمع صناعي زراعي للصناعات الغذائية في منطقة الرحالية يكون مجمعا صناعيا متكامل ضمن اقليم الصحراء الغربية جاذبا للسكان يهدف لتقليل الفارق التنموي بين المناطق الريفية والحضرية.

٣- استغلال طريق الحج البري ليكون محورا تنمويا يخترق الصحراء ويعبر (٥) كم على جانبي الطريق وأنشاء مجمعات ريفية للتنمية الصحراوية وتشجيع الزراعة وتنمية الثروة الحيوانية لإعادة التوازن السكاني في المحافظة.

٤- تفعيل مشروع ارواء الصحراء الغربية ابتداء من مدينة المحمدي باتجاه قضاء الرطبة (الوليد) ليكون محورا تنمويا اخر من خلال زيادة الطاقة الانتاجية للمشروع واستثمار الاراضي المعبدة خصوصا انه قريب من الطريق الاستراتيجي الدولي الذي يربط العراق بالدول المجاورة.



- ٥- استغلال مياه بحيرة سد حديثة كمشاريع اروائية في اقليم الصحراء الغربية لزيادة الرقعة الزراعية وخصوصا الحنطة و الشعير في اطار خطة للاكتفاء الذاتي يمكن ان تكون محاور نمو صغيره باتجاه الصحراء.
- ٦- اعتماد مشروع غاز حقل عكاز كقطب نمو لاستحداث صناعات نفطية وأنشاء مدينة متكامل فيها الصناعات التخصصية مع التعليم التقني وتكون فاعلة مع مشروع فوسفات عكاشات.
- ٧- اعتماد سياسة المدن الجديدة لتخفيف التمرکز السكاني في مدينتي الرمادي والفلوجة خصوصا على محوري بحيرتي الحبانية وبحيرة التراث كان تكون وظيفة مدينة بحيرة الحبانية سياحية رياضية ومدينة التراث مدينة تعليمية صحية تخصصية وكذلك تطوير القرى لاعتمادها كأقطاب للنمو الريفي (كقرى مرشحة) مثل قرية الصكرة والريحانة وقرية السكران في اقليم الصحراء.
- ٨- وضع اليات لتشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية للقطاع الخاص والعام وفق مشاريع مخطط لها ولمديات زمنية انية ومتوسطة وبعيدة المدى^(١٦).

النتائج

- ١- عدم التوازن بين ما تمتلكه محافظة الانبار بين مقومات الانتاج (النباتي - والحيواني) ومعطيات الطبيعية المؤهلة للزراعة والجهود البشرية المطلوبة ازاءها .
- ٢- غياب سياسة زراعية واضحة المعالم يصاحبها سوء التخطيط من قبل الجهات المعنية لدعم القطاع الزراعي.
- ٣- زيادة مساحة الاراضي الزراعية غير المستغلة اذ ليس ثمة ارتباط بين المساحة الصالحة والمساحة المزروعة.
- ٤- ضعف الاستفادة من الموارد المائية المتاحة في توسيع رقعة الأراضي الزراعية واستثمارها بالشكل الامثل لاسيما في تنشيط السياحة وتربية الأسماك للوصول الى تنمية مستدامة طويلة الأمد.
- ٥- قلة انتاج المحاصيل الصناعية وتحديدًا الداخلة كمادة اولية في الصناعات الغذائية على المستوى المحلي والوطني.

- ٦- ضعف الاستفادة من نعم الطبيعة ومؤهلاتها المناخية ممثلة بالإشعاع الشمسي وطاقة الرياح واعتمادها كمصادر بديلة للطاقة تقلل من استهلاك الوقود الأحفوري وتحد من تلوث البيئة.
- ٧- قصور واضح في استثمار حقيقي للثروات المعدنية المتاحة بما يحقق طفرة نوعية في تنمية ودعم العجلة الاقتصادية للمحافظة من خلال الاسراع في استثمار النفط والغاز الطبيعي وفي مقدمتها حقل عكاظ .
- ٨- ارتفاع نسبة الايدي العاملة العاطلة والمعطلة عن العمل بما ينذر بكوارث اقتصادية واجتماعية لا تحمد عقبها.

التوصيات

- ١- توجيه الموارد الطبيعية والبشرية بالاتجاه السليم من خلال خطط قصيرة ومتوسطة الاجل لتحقيق تنمية مستدامة.
- ٢- إعادة النظر بالسياسة الزراعية وتشجيع الزراعة العامودية وتحديث اساليب الانتاج بما ينسجم ومنطق العصر
- ٣- العمل الجاد والسريع لتلافي تدهور التربة الزراعية واستثمار الاراضي الصحراوية في الزراعة اعتمادا على المياه الجوفية والعمل بخطى حثيثة لمكافحة التصحر والحد من اثاره المدمرة.
- ٤- تبني سياسة اقتصادية تساعد في خفض معدلات البطالة، وإقامة مشاريع إنتاجية مولدة لفرص العمل.
- ٥- تطوير المجتمعات المحلية وتنميتها والاهتمام بفئة الشباب لخفض معدل العمالة الناقصة وتشجيع العمل المنظم في القطاع الخاص وتوجيه الموارد الاقتصادية باتجاه الأنشطة ذات الاستراتيجيات كثيفة العمل قليلة رأس المال.
- ٦- توفير بيئة عمل جاذبة في القطاع الخاص لدعم المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة بتمويل قائم على منح القروض للشباب من كلا الجنسين تحفيزاً لفرص العمل، ودعمًا لضمان سبل العيش الكريم والمستدام.



٧- تعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص بما يعزز فرص النمو والتشغيل في قطاعات (الصناعة، السياحية، الخدمات) فضلا عن تنمية الاستثمار المعدني وتبني نظام للأولويات في تنفيذ مشاريع إعادة الأعمار والتنمية في المحافظة، واعتماد معيار الاستدامة المبني على أساس القدرة على التمويل.

الاحالات

- ١- مديرية التخطيط في محافظة الانبار ، تقديرات السكان للأعوام (٢٠٠٩-٢٠٣٠)، بيانات غير منشورة ٢٠١٨.
- ٢- مديرية التخطيط في الانبار ، خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار (٢٠١٨ - ٢٠٢٠)، بيانات غير منشورة ٢٠١٨.
- ٣ - وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الأنبار، سجلات الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة (٢٠١١ - ٢٠١١).
- ٤- مديرية تخطيط الانبار ، خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار (٢٠١٨ - ٢٠٢٠) ، مصدر سابق.
- ٥- محمد دلف أحمد الدليمي، فواز أحمد الموسى، وادي نهر الفرات (سوريا والعراق) الطبيعة والسكان، دار الفرقان، حلب، ٢٠٠٩، ص ٥٨
- ٦- مديرية تخطيط الانبار ، خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار (٢٠١٨ - ٢٠٢٠) ، مصدر سابق
- ٧- مديرية تخطيط الانبار، خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار (٢٠١٨ - ٢٠٢٠) ، مصدر سابق.
- ٨- باسم جمعة حسين، واقع ومستقبل الثروة السمكية في العراق.
Alkhuld Center for Studies and Research. <http://www.alkhuld.com>
- ٩ - إسراء قاسم داود السعدي ، المناخ وأثره في الضائعات المائية في بحيرتي الحبانية و سد حديثة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار، ٢٠١٤، ص ٩٠ .
- ١٠- علاء شلال فرحان حسين الفهداوي، إمكانات محافظة الانبار من الإشعاع الشمسي ودورها في تطوير الطاقة البديلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار، ٢٠٠٩، ص ١٢٢ .



- ١١- ليث محمود خليفة الفهداوي ، التحليل المناخي لعنصر الرياح في محافظة الانبار ومجالاتها التطبيقية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الأنبار، ٢٠١١، ص ١١٠
- ١٢- أ. د. عدنان ياسين مصطفى ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، التشغيل والبطالة في المجتمعات المتأثرة بالنزاع العراق دراسة حالة ، ٢٠١٨، ص ٥.
- ١٣- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية تخطيط الانبار بيانات غير منشورة ٢٠١٨
- ١٤- أ. د. عدنان ياسين مصطفى ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، مصدر سابق، ص ١٩
- ١٥- مقابلة شخصية مع المهندس مهند عباس محمد معاون مدير التخطيط والمتابعة في مبنى محافظة الانبار في ٢٥ - ٢٩ - ٢٠١٨/١٠/٣٠ ، و المهندس، أحمد تركي مهدي ، قسم التخطيط والمتابعة في محافظة الانبار
- ١٦- مديرية تخطيط الانبار ، خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار (٢٠١٨ - ٢٠٢٠) ، مصدر سابق.